يرضون سفهائهم يتخاصمون مع عساكر الوادای ويغارون
ويبقى دعاويهم امام السلطان مرارا مع ان السلطان
الوادای لا يرضون ان عساكر الباقرمه تعلو عليهم
فيقولون للسلطان نحن ما مكثنا معك هنا لنضام
وما مكثنا الا لنعز وان عساكر الباقرمه صاروا يتعدون
علينا فاما ان تمنعهم واما يقع بيننا وبينهم حرب فعند
ذلك تقول وزراء الباقرمه للسلطان نحن الآن في قوة
وجمع عظيم وانما كنا محتاجين لمكث عساكر الوادای لقلتنا
والآن لا حاجة بهم ولا يعود علينا من اقامتهم الا
الضرر ووجع الراس وهؤلاء في قلوبهم قساوة فربما
ثاروا على عساكرنا وقاتلوهم وعساكرنا لا ترضى بالذل
فيقع بينهم قتال عظيم ويموت منا خلق فيكون موتهم
سببا لخراب ما بقي من بلادنا لان سلطان الوادای
اذا سمع بقتل عساكره يرسل الينا جيشا فيخضد شوكتنا
ويستاصل أفتنا واذا صار الأمر كذلك وارتحلوا
دخلنا البرنو وفعلنا فيه كما نحب فقال شعمه نعم الراي
هذا وكتبوا من حينهم الى وزراء سلطان الباقرمه بذلك
فاجابوهم لما سالوا اجابة شعمه وبعضا في المتولى عليهم
وحرضوا السوقة على مخاصمة عساكر الوادای فصاروا
يتعرضون لهم بالسفاهة والوادای لا يرضون ذلك
فتقع بينهم ثورات ووقع ووصل الامر بينهم الى الضرب

بالسلاح

بالسلاح مرارا وتحير السلطان في امره لان كلا من
العسكرين يدعي انه مظلوم اما عساكر الباقرمه فتدعي ان
عساكر الوادای يرونهم كالارقاء لكون سلطانهم غالبا
علينا وانهم يأذوننا بلا سبب وعساكر الوادای يقولون
ان هؤلاء يتعرضون لنا ويسبوننا ويسبون ملكنا
بغير سبب وما ذاك الا اننا قليلون في اعينهم
واغراب لانا صرنا مع اننا لو لم نخف من سلطاننا
ان يقول لم فعلتم ذلك ما تركنا منهم احدا وحين
راى وزراء سلطان الباقرمه حيرة السلطان قالوا له
يا مولانا ماذا تريد باقامة هؤلاء عندنا ان كان
خوفا من شعمه او الفقا فنحن الآن في جند عظيم لا يقدر
احدهما يصل اليك بسوء وليس في مكنتهم الا الضرر
وقالوا له كما ارسلهم فحينئذ امر السلطان بعود عساكر
الوادای الى بلادهم واعطا كتابا للسلطان يقول فيه
بعد ما يليق بالمقام العالي ان اجناد الباقرمه قد
كسروا ودانوا واذعنوا بالطاعة حتى انهم الآن
في جمع عظيم ونعلم ان سيدنا انما امر بابقاء عساكره
هنا خوفا علينا من غائلة المارقين والآن قد امنا
غائلتهم بسعادة سيدنا وكثرت عساكرنا فرأينا من
الراي ان نردهم الى سعادتكم سالمين لانه قد حصل
بينهم وبين عساكرنا ما لا يليق ولا نعلم الظالم منهم اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)